

# 90 {وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله} من كتاب الدلائل القرآنية للسعدي \ كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله فصل قال الله تعالى وشاورهم في الأمر. فإذا عزمت فتوكل على الله وقال عن المؤمنين وأمرهم شورى بينهم وهذا الأمر الذي أمر الله نبيه فيه بالمشاورة - [00:00:02](#)

وأخبر عن المؤمنين أنهم يتشاورون فيه يشمل جميع الأمور الدينية والدنيوية المتعلقة بهم وبغيرهم فدل ذلك على أن الأمور التي توضح مصلحتها ومنفعتاتها تتعين المبادرة إلى فعلها وما وضحت مضرتة يتعين البعد عنه - [00:00:30](#)

وما اشتبه منها يستعينون عليه بالمشاورة والمرادة حتى يتضح فيه الصواب ويتبين فيه النفع أو الضرر. ولا يستريب عاقل أن هذا الأصل العظيم الذي أمر الله به ومدحه وهو المشاورة في الأمور - [00:00:54](#)

هو السبيل لصالح الأحوال كلها وأنه كما تدخل فيه العلوم والأعمال الشرعية فكذلك العلوم والأعمال المادية. وكما يدخل فيه أمور الأفراد يدخل فيه أمور الجماعات وفوائد المشاورة الضرورية والكمالية لا تعد ولا تحصى - [00:01:15](#)

وتوقف كثير من الأمور عليها أمر معلوم لكل أحد. وكل أمر من الأمور يشاور فيه أهله وأهل الخبرة به والمعرفة والقوة عليه وقال تعالى وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم. وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط - [00:01:38](#)

نأكبون. وقال سبحانه وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم والصراط المستقيم الذي يدعو إليه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ويدعو إليه هذا القرآن العظيم والطريق المعتدل الذي يتضمن استقامة العقائد والأخلاق - [00:02:01](#)

الأعمال المصلحة للدين والدنيا والامة وهي تتضمن العلوم والأعمال الشرعية والكونية. لأن جميعها لا تتم الاستقامة إلا بها وأمر المادة وحدها لا تغني شيئاً وضررها أكبر من نفعها. ولهذا قال تعالى وإن الذين لا - [00:02:26](#)

يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنأكبون - [00:02:50](#)